

¹ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أُوتَانًا، وَلَا تَقِيمُوا لَكُمْ تِمَثَالًا مَنَحُوتًا أَوْ نَصَبًا، وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حَجَرًا مُصَوَّرًا لِيَتَسَجَدُوا لَهُ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.² سُبُوتِي تَحْفَظُونَ وَمَقْدَسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.³ إِذَا سَلَكَتُمْ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمْ بِهَا⁴ أَعْطِي مَطَرَكُمْ فِي حِينِهِ، وَتَعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَتَعْطِي أَشْجَارُ الْحَقْلِ أَثْمَارَهَا،⁵ وَيَلْحَقُ دَرَأُكُمْ بِالْقِطَافِ، وَيَلْحَقُ الْقِطَافُ بِالزَّرْعِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْزَكُمْ لِلشَّبَعِ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ.⁶ وَأَجْعَلُ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ، فَتَنَامُونَ وَلَيْسَ مَنْ يَزْعِجُكُمْ. وَأُبِيدُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَعْبُرُ سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ.⁷ وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ.⁸ يَطْرُدُ خَمْسَةُ مِنْكُمْ مِئَةً، وَمِئَةُ مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ رُبُوءَ، وَيَسْقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ.⁹ وَالتَّتَفَتِ إِلَيْكُمْ وَأَثْمَرُكُمْ وَأَكْثَرُكُمْ وَأَفِي مِيثَاقِي مَعَكُمْ،¹⁰ فَتَأْكُلُونَ الْعَتِيقَ الْمُعْتَقَ وَتَخْرُجُونَ الْعَتِيقَ مِنَ وَجْهِ الْجَدِيدِ.¹¹ وَأَجْعَلُ مَسْكَنِي فِي وَسْطِكُمْ، وَلَا تَرْدُ لَكُمْ نَفْسِي.¹² وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا.¹³ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كَوْنِكُمْ لَهُمْ عَبِيدًا وَقَطَعَ قَيْودَ نِيرِكُمْ وَسَيَّرَكُمْ قِيَامًا.¹⁴ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا،¹⁵ وَإِنْ رَفَضْتُمْ فَرَائِضِي وَكَرِهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَحْكَامِي، فَمَا عَمِلْتُمْ كُلَّ وَصَايَايَ بَلْ نَكَثْتُمْ مِيثَاقِي،¹⁶ فَإِنِّي أَعْمَلُ هَذِهِ بِكُمْ، أَسْلِطُ عَلَيْكُمْ رُعبًا وَسِيلًا وَحَمَى تَفْنِي الْعَيْنَيْنِ وَتَتَلِفُ النَّفْسُ. وَتَزْرَعُونَ بَاطِلًا زَرْعَكُمْ فَيَأْكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ.¹⁷ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ فَتَنْهَزُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَيَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ مُبْغِضُوكُمْ، وَتَهْرُبُونَ وَلَيْسَ مَنْ يَطْرُدُكُمْ.¹⁸ وَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي، أَزِيدُ عَلَى تَأْدِيبِكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ،¹⁹ فَأُحْطِمُ فَخَارَ عِزِّكُمْ، وَأُصَيِّرُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ وَأَرْضَكُمْ كَالنَّحَاسِ،²⁰ فَتَفْرَغُ بَاطِلًا قُوَّتُكُمْ، وَأَرْضُكُمْ لَا تَعْطِي غَلَّتَهَا، وَأَشْجَارُ الْأَرْضِ لَا تَعْطِي أَثْمَارَهَا.²¹ وَإِنْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ، وَلَمْ تَشَاءُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي، أَزِيدُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَاتِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ.²² أَطْلِقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الْبَرِّيَّةِ فَتُعْدِمُكُمْ الْوِلَادُ، وَتَقْرُضُ بِهِائِمَكُمْ وَتَقْلِلُكُمْ فَتُوحِشُ طَرْقُكُمْ.²³ وَإِنْ لَمْ تَتَّذَبُّوا مِنِّي بِذَلِكَ بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ،²⁴ فَإِنِّي أَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ، وَأُضْرِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ.²⁵ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا يَنْتَقِمُ نَقْمَةَ الْمِيثَاقِ، فَتَجْتَمِعُونَ إِلَى مُدُنِكُمْ وَأُرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَاءَ فَتُدْفَعُونَ بِيَدِ الْعَدُوِّ.²⁶ يَكْسِرِي لَكُمْ عَصَا الْخُبْزِ. تَخْبِزُ عَشْرُ نِسَاءٍ خُبْزَكُمْ فِي تَنُورٍ وَاحِدٍ، وَيَرْدُدُنَّ خُبْزَكُمْ بِالْوِزْنِ، فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ.²⁷ وَإِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ²⁸ فَأَنَا أَسْلُكُ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاخِطًا، وَأُؤَدِّبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ،²⁹ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ.³⁰ وَأُخْرِبُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ وَأَقْطَعُ شِمْسَاتِكُمْ وَأُلْقِي جُثَّتَكُمْ عَلَى جُثَثِ أَصْنَامِكُمْ، وَتَرْدُ لَكُمْ نَفْسِي.³¹ وَأُصَيِّرُ مُدُنَكُمْ خَرِبَةً وَمَقَادِسَكُمْ مَوْحِشَةً، وَلَا أَشْتَمُ رَائِحَةَ سُرُورِكُمْ.³² وَأُوحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا.³³ وَأُذَرِّبُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُجَرِّدُ وَرَاءَكُمْ السَّيْفَ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ مَوْحِشَةً، وَمُدُنُكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً.³⁴ حِينَئِذٍ تَسْتَوِي الْأَرْضُ سُبُوتَهَا كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشَتَهَا وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ تَسْبِتُ الْأَرْضُ وَتَسْتَوِي سُبُوتَهَا.³⁵ كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشَتَهَا تَسْبِتُ مَا لَمْ تَسْبِتْهُ مِنْ سُبُوتِكُمْ فِي سَكْنِكُمْ عَلَيْهَا.³⁶ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ أُلْقِي الْجَبَانَةَ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَهْزِمُهُمْ صَوْتُ وَرَقَةٍ مُنْدَفِعَةٍ، فَيَهْرَبُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْقُطُونَ وَلَيْسَ طَارِدٌ.³⁷ وَيَعْتَرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِيَعْضٍ كَمَا مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَلَيْسَ طَارِدٌ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ قِيَامٌ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ،³⁸ فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَأْكُلُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ.³⁹ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ يَفْتَنُونَ بِذُنُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِكُمْ. وَأَيْضًا بِذُنُوبِ آبَائِهِمْ مَعَهُمْ يَفْتَنُونَ.⁴⁰ لَكِنْ إِنْ أَقْرَأُوا بِذُنُوبِهِمْ وَذُتُّوبَ آبَائِهِمْ فِي خِيَانَتِهِمْ الَّتِي خَانُونِي

بِهَا، وَسَلُّوكِهِمْ مَعِيَ الَّذِي سَلَكَوا بِالْخِلَافِ،⁴¹ وَإِنِّي أَيْضاً سَلَكَتُ مَعَهُمْ بِالْخِلَافِ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ. إِلَّا أَنْ تَخْضَعَ حِينَئِذٍ قُلُوبُهُمْ الْغُلْفُ وَيَسْتَوْفُوا حِينَئِذٍ عَنْ ذُنُوبِهِمْ.⁴² أَذْكُرُ مِيثَاقِي مَعَ يَعْقُوبَ وَأَذْكُرُ أَيْضاً مِيثَاقِي مَعَ إِسْحَاقَ وَمِيثَاقِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَأَذْكُرُ الْأَرْضَ.⁴³ وَالْأَرْضُ تَتْرَكُ مِنْهُمْ وَتَسْتَوْفِي سُبُوتَهَا فِي وَحْشَتِهَا مِنْهُمْ، وَهُمْ يَسْتَوْفُونَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبَوْا أَحْكَامِي وَكَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ فَرَائِضِي.⁴⁴ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَيْضاً مَتَى كَانُوا فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ مَا أَبَيْتُهُمْ وَلَا كَرِهْتُهُمْ حَتَّى أُبِيدَهُمْ وَأَنْكُثَ مِيثَاقِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.⁴⁵ بَلْ أَذْكُرُ لَهُمُ الْمِيثَاقَ مَعَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِ الشَّعْوَوبِ لِأَكُونَ لَهُمْ إِلَهاً. أَنَا الرَّبُّ.⁴⁶ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي وَضَعَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سِينَاءَ بِيَدِ مُوسَى.